نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

دون ما سواها من الأماكن من لم يعرفه بذلك كان كافرا به وبعرشه والأنوار المخلوقة ليس منها نور إلا وله ضوء ساطع ومنظر رائع فكيف النور الأعظم خالق الأنوار الذي ليس كمثله شيء .

وزعمت أيها المعارض أن ا لم يصف نفسه أنه بموضع دون موضع ولكنه بكل مكان وتأولت في ذلك بما تأول به جهم قبلك فقلت ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم الآية ثم رويت عن أبي موسى عن النبي أنه قال لأصحابه وقد رفعوا الصوت بالتكبير إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه أقرب إليكم من رؤوس رواحلكم .

فيقال لهذا المعارض هو كما وصف نفسه ووصفه الرسول